

تاج العروس من جواهر القاموس

وبائعُهُ : السَّقَّاطُ كَكَتَّانٍ والسَّقَطِيُّ مُحَرَّرٌ كَكَةً وَأَنْكَرَ بِعَعْضِهِمْ
تَسْمِيَتَهُ سَقَّاطًا وَقَالَ : وَلَا يُقَالُ سَقَّاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ : صَاحِبِ سَقَطٍ . قُلْتُ
: وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ فَقَدُ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ " كَانَ لَا يَمُرُّ
بِسَقَّاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ " وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالْجَلْسَةِ
مِنَ الْجُلُوسِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ . وَمِنَ الْأَخِيرِ : سَرِيٌّ بِنِ الْمُغَلَّسِ السَّقَطِيُّ
يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ أَخَذَ عَنْ أَبِي مَحْفُوظٍ مَعْرُوفِ بْنِ فَيْرُوزِ الْكَرْخِيِّ وَعَنْهُ
الْجُنَيْدُ وَغَيْرُهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ 251 وَمِنَ الْأَوَّلِ شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُسْنِ عَلِيُّ بْنُ
الْعَرَبِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَّاطُ الْفَاسِيُّ نَزِيلٌ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ
تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ 1183 . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقَطُ : الْخَطَأُ فِي الْحِسَابِ وَالْقَوْلُ
وَكَذَلِكَ السَّقَطُ فِي الْكِتَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : السَّقَطُ : الْخَطَأُ فِي الْكِتَابَةِ
وَالْحِسَابِ يُقَالُ : أَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَمَا
أَسَقَطَ حَرْفًا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدَخَلْتُهُ
وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَاوَتُهُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ . انْتَهَى وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
وَسُؤْتُ بِهِ طَنْيًا وَأَسَأْتُ بِهِ الطَّنَّ يُثْبِتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
كَالسَّقَطِ بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ صَاحِبِ اللَّسَانِ . وَالسَّقَطَةُ وَالسَّقَطُ بَضْمٌ هُمَا :
مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَتَهْوُونَ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالنَّيَابِ وَنَحْوِهَا يُقَالُ
أَعْطَانِي سَقَطَةَ الْمَتَاعِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَقَطَةُ كُلِّ شَيْءٍ :
رُذَالَتُهُ . وَقِيلَ : السَّقَطُ جَمْعُ سَقَطَةٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ فِي يَدِهِ
وَأَسَقَطَ فِي يَدِهِ مَضْمُومَتَيْنِ أَيْ زَلَّ وَأَخْطَأَ . وَقِيلَ : نَدِمَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَتَحْيَّرَ قَالَ الزَّجَّاجُ : يُقَالُ لِلنَّادِمِ عَلَايَ مَا
فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَايَ مَا فَرَطَ مِنْهُ : قَدَّ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقَطَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : لَا يُقَالُ : أُسْقَطَ بِالْأَلْفِ عَلَايَ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ
بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ وَجَوَّزَهُ الْأَخْفَاشُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَلَمْ يَأْتِ
سَقَطَ فِي أَيِّدِهِمْ " . قَالَ الْفَارِسِيُّ : ضَرَبُوا أَكْفَهُمْ عَلَايَ أَكْفَهُمْ مِنْ
النَّدَمِ فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ مِنَ السَّقُوطِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ :
سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ . وَفِي الْعُبَابِ :
هَذَا نَظْمٌ لَمْ يُسَمَّعْ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفْتُهُ الْعَرَبُ وَالْأَصْلُ فِيهِ نَزُولُ

الشَّيْءَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ
 لِلخَطِّ مِنَ الْكَلَامِ : سَقَطٌ ؛ لِأَنَّ هُمْ شَبَّهُوا بِمَا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيُسْقَطُ وَذَكَرَ
 الْيَدَ لِأَنَّ النَّدَمَ يَحْدُثُ فِي الْقَلْبِ وَأَثَرُهُ يَطْهَرُ فِي الْيَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 : " فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَزْفَقَ فِيهَا " وَلِأَنَّ الْيَدَ هِيَ
 الْجَارِحَةُ الْعُظْمَى فَرُبَّمَا يُسْنَدُ إِلَيْهَا مَا لَمْ تُبَاشِرْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ذَلِكَ
 قَدَسَمَتٌ يَدَاكَ . وَالسَّقِيطُ : الناقِصُ الْعَقْلُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ كَالسَّقِيطَةِ هَكَذَا
 فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ كَالسَّاقِطَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَأَمَّا
 السَّقِيطَةُ فَأُزْثِيَ السَّقِيطُ كَمَا هُوَ زَمُّ الزَّجَاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ . وَسَقِيطٌ
 السَّحَابُ : الْبَرْدُ . وَالسَّقِيطُ : الْجَلِيدُ طَائِيَّةٌ وَكُلَاهُمَا مِنَ السَّقُوطِ .
 وَالسَّقِيطُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الرَّاجِزُ :
 " وَلَيْلَةٌ يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ .
 " ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ .
 " طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَلَكِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِهِ
 عَلَى الْجَلِيدِ وَالثَّلَاجِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّيْلَانَةِ :
 بَكَتْ عِنْدَ تَوَدِّعِي مَا عَلِمَ الرَّكْبُ ... أَذَاكَ سَقِيطُ الظِّلِّ أَمْ لُؤْلُؤُ
 رَطْبٍ وَقَالَ آخَرُ :
 وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدَى ... لَيْلَةٌ لَا نَاهٍ وَلَا زَاغِرُ